

أوباما نادم

◆ روزانارمأل

تقترب إدارة البيت الأبيض الحالية من اختتام عهدا بمحطات أكثر إشارة وجدلا في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية والعالم. فالأحداث التي عايشها الرئيس الحالي باراك أوباما وأسس لصناعة بعضها تضع عهد في مصاف تلك التي أدخلت بلاده التاريخ كأن يتحدث أي أميركي عن عهد الرئيس ثيودور روزفلت في الحرب الثانية وموقع أميركا ودورها فيه ومواقفها السياسية وفريقها الدبلوماسي أو عن الرئيس ثيودور ويلسون في الحرب العالمية الأولى.

يبقى الربيع العربي الحدث الأبرز والتحدّي الأهم في عهد الرئيس أوباما، لكنه لم يكن وحده، فالرئيس الذي جمع بين قدرته على قيادة حركات التحرر والتغيير ونشر الديمقراطية فيه أراد أيضا إثبات قدرته على إنهاء نزاعات تاريخية وقيادته لمصالحات دولية وعقد معاهدات لم يكن واردا إقرارها عند قادة قبله مثل أن يوقع معاهدة صلح وإعادة علاقات رسمية مع من استعدتهم واشتغلن لعقود طويلة، فكانت كوبا واحدة منهم وانفتحت الأفاق بين البلدين بعد 50 سنة من القطيعة، ليضاف إليها توقيع واشنطن مع أبرز دول القارة الأوروبية قرار تفاهم مع إيران قوامه استيعاب حقوق طهران بامتلاك الطاقة النووية بعد عقد أميركي كبير.

مهّد أوباما بطريقة أو بأخرى للشاعر الأميركي وأسس لفكرة المصالحة في كل اتجاه ورفع فكرة الإنجازات التاريخية إلى واجهة أجندته الرئاسية، فكان توقيع المصالحة مع كوبا تأثير على تمير وقبول العلاقة مع طهران لدى الرأي العام من دون اعتبارها «تراجعا»، في ما يخص ملفها النووي و ما يمكن أن يطرأ بعده من جوانب تطبيع العلاقة بين البلدين.

بغض النظر عن أبعاد هذين القرارين الأميركيين التاريخيين وتقديهما الموقف الأميركي بطريقة أو بأخرى بالعاجز عن الاستمرار بما كان عليه من سلبية وإغراق

ضربة استباقية للجيش بقاعاً هل يتحقق سيناريو عكار؟

◆ محمد حميّة

ضربة نوعية جديدة وجهها الجيش اللبناني لتتظلم «داعش» المتحصن في جرود رأس بعلبك، حيث نفذت وحدة من قوات النخبة أول من أمس، عملية نوعية وخاطفة خلف خطوط المجموعات الإرهابية في منطقة جرود رأس بعلبك واشتدّت مع المجموعة واقتحمت تحصيناتها، موقعة في صفوف الإرهابيين عشرات القتلى والجرحى وتدمير المركز والأليات، بحسب بيان قيادة الجيش.

وفي تعليقه على العملية أكد قائد الجيش جان كهوجي أن «الجيش يمتلك المبادرة، وسيضرب الإرهابيين بكل قوته وبحسب توقيته ولن نتركه يأتون لينا، بل سنلاحقهم وسنضربهم أينما تواجدوا، هذا هو قرارنا الذي اتخذناه ولا رجعة عنه، وأن الجيش لن يترك كرة النار الإقليمية تتدرج إلى لبنان».

مصادر عسكرية أكدت له «البناء» أن «سرية كوندورس من فوج المجرول التي نفذت هذه العملية الاستباقية والمخطط لها جيدا والتي برهنت عن كفاءة وقدره الجيش، وفي منطقة كانت تعتبر خاضرة رخوة، وهي عبارة عن كسارات ونقطة تقاطع أساسية لعناصر داعش الذين بوغتوا بعد وصول عناصر الجيش إليهم بعد أن زرعوا الفخاخ والألغام في المنطقة للحوّل دون وصول الجيش إلى تحصيناتهم».

وأضافت المصادر أن «القوة التي نفذت العملية تفاجت في الألغام والفخاخ وكفي لا تتبر انتباه عناصر التنظيم، لم تستخدم كاسحات الألغام، لكنها قامت فوراً بعملية التناقية من الجهة الشمالية الشرقية واقتحمت المكان بالحلم الحي ما فاجأ عناصر التنظيم».

وأشارت المصادر إلى أن الجيش سينفذ عمليات جديدة في أي مكان يتواجد فيه «داعش»، لكنها لفتت إلى أن «الجيش لا يستطيع تغطية كامل الجرود التي تمتد مسافة 40 كلم من جرود عرسال وعرسال شمالا حتى السفح الغربي لسلسلة جبال لبنان الشرقية»، إلا أنها أوضحت أن «التسنيق الذي يحصل بين الجيش وحزب الله قادر على حماية الحدود، حيث يتولى الحزب حماية الجرود الشرقية والجيش يتولى جرود رأس بعلبك والقرى المحيطة فيها».

وحدّثت المصادر من الخلايا النائمة الموجودة في الداخل التي سيعمل التنظيم على استخدامها لتسهيل تنفيذ عملياته، كما حدّثت من العناصر الموجودة داخل عرسال التابعة لـ«داعش»، وأوضحت أن «الجيش لديه نقاط استراتيجية منتشرة في محيط عرسال، لكنه لا يتواجد داخل البلدة ما يجعل تكرار عرسال 2 احتمالاً وارداً».

وأكدت المصادر أن «الجيش أثبت أنه من أقدر الجيوش في المنطقة كفاءة في قتال الإرهاب، رغم قلة العتاد والسلاح، لكن تتوفّر إرادة القتال والعقيدة القتالية والكفاءة القتالية والمعنويات والمعرفة الوثيقة بالأرض».

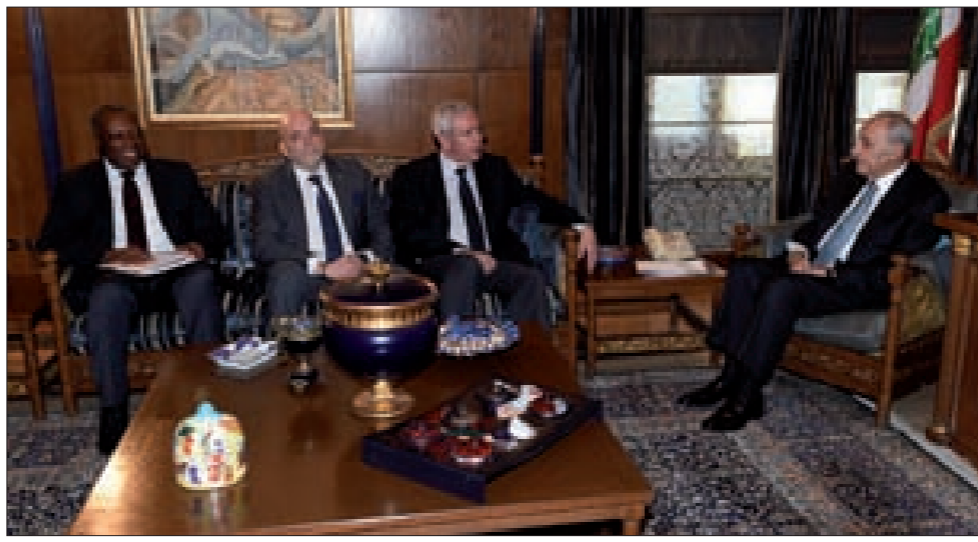
كما لفتت المصادر إلى فشل عملية الوصول إلى عكار ثم إلى الساحل لإقامة إمارة في عكار «بسبب العقدة الجغرافية المتمثلة بالبحر»، وكشفت المصادر عن احتمال انتقال عناصر «داعش» من تركيا عبر البحر المتوسط إلى ساحل عكار، كما انتقل عناصر هذا التنظيم إلى ليبيا عبر البواخر التركية في البحر المتوسط».

وتساءلت مصادر مطلعة في حديث لـ«البناء»: كيف تحجب السعودية الهبات عن الجيش الذي هو في أمس الحاجة إليها لمكافحة الإرهاب الجاثم على أرضيه وفي وقت تعلن السعودية عن تحالف لمكافحة الإرهاب في سورية؟

واستغربت المصادر استخدام الحكومة اللبنانية الهبات من السعودية في حين الأجدد بها أن تطلب منها فك يدها عن لبنان وعدم تحريك المجموعات التابعة لها لهدد الأمن والاستقرار، وأضافت: «كما على الحكومة أن تلجأ إلى دولة أخرى لتسليم الجيش -إذ لا يجوز تركه وحيدا في المعركة ويخطط لعملياته هذه العملية النوعية ليست الأولى من نوعها، فقد نفذ الجيش عمليات عديدة كان أبرزها في الثالث من شباط الماضي في منطقة وادي الأرناب - عرسال، وقضى خلالها على ستة إرهابيين عرف منهم القيادي الإرهابي أنس خالد زعور».

مرة جديدة يثبت الجيش أنه يقوم بواجباته بعيدا عن الحسابات والصراعات السياسية الداخلية ويخطط لعملياته لضرب الإرهاب بعيدا عن ضوضاء الأزمات وضجيجها، وبرهن من جديد عن تصديه لكل المشاريع الخارجية التي ترسم للبنان، وأنه قادر بالتفاف اللبنانيين حوله وبتتسيقه مع المقاومة على حماية لبنان وحدوده.

بري يتسلم مهماته رئيساً للاتحاد البرلماني العربي



بري مستقبلاً حكيماً ووفد منظمة التجارة العالمية

تسلم رئيس مجلس النواب نبيه بري مهماته رئيساً للاتحاد البرلماني العربي، وتلقى في هذا المجال رسالة من رئيس الاتحاد السابق رئيس مجلس الأمة الكويتي مبروك الفانم، متمنياً له التوفيق في «قيادة الاتحاد لما فيه ازدهار الشعب العربي واستقراره».

وجاء في رسالة الفانم: «أتوجه اليكم بخالص شكر وامتنان على ما لمسته من تعاون إبان فترة رئاستي للاتحاد البرلماني العربي والذي جاء ترجمة وتعبيروا عن وحدة وتماسك الشعوب العربية، وتأكيداً على النية الصادقة في تحقيق طموحاتها».

وعطفاً على محضر اجتماع الدورة الثانية والعشرين السنوية لمؤتمر الاتحاد البرلماني العربي المقعد بجنيف يوم 17 تشرين الأول 2015 والقراري الصادر في هذه الدورة بالموافقة على انتقال رئاسة الاتحاد البرلماني العربي إلى رئيس مجلس النواب اللبناني اعتباراً من شهر آذار 2016 وفقاً لما تفضي به أحكام المادة 11 من ميثاق الاتحاد البرلماني العربي.

ويمناسبة هذا القرار يسرني أن أتهني اليكم بالانتقال الرئاسية مكرراً شكرى وامتناني على تواصلكم وتعاونكم معنا خلال الفترة التي تشرفت فيها برئاسة الاتحاد، وراجياً قبول اعتذاري عن أي تقصير وقع خلالهما، ومتمنياً التوفيق للرئاسة الجديدة ولشعبونا العربية مزيداً من

الراعي يلتقي وفداً من حزب التضامن ويرأس اجتماع لجنة الحوار الإسلامي - المسيحي



الراعي مترشداً اجتماع اللجنة في بكركي

ترأس بطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، قبل ظهر أمس في الصرح البطريركي في بكركي، اجتماعاً للجنة الحوار الإسلامي - المسيحي، حضره الأمير حارث شهاب، الدكتور محمد السمّاك، الدكتور ميشال عيس، جان سلمانيان وعلي الحسن، وكان بحث في القضايا الراهنة.

وتمّ «التركيز على ثلاث نقاط: أولها مسألة تعديل الانتخبات الرئاسية، ثمّ توتر العلاقات بين لبنان والدول العربية، مروراً بموقف لبنان في مواجهة التطرف في المنطقة العربية. وتمّ الاتفاق خلال اللقاء على أهمية انعقاد قمة مسيحية - إسلامية ترفع الصوت المنهك لهذه المرجعيات في شأن القضايا الوطنية التي يواجهها لبنان».

واستقبل الراعي وفداً من أعضاء المكتب السياسي في حزب التضامن برئاسة النائب إميل رحمة، وكان بحث في عدد من المواضيع الراهنة.

وبعد اللقاء أشار رحمة إلى أنّ الزيارة «كانت مناسبة

لالتماس بركة غبطته والإفادة من توصياته، لما يتمتع به من رؤية وقراءة موضوعية للامور».

أضاف: «خلال الاجتماع مع نيافة الكاردينال، الذي هو الذي يصمت للاستماع إلى ما يقوله. نحن اليوم نستوي تحت سقف خطاب بكركي الوطني، ونحن منذ تأسيسنا في العام 1985، أقررنا في نظامنا الأساسي للحزب أن نستوي ونسير على خط الطرح الوطني لبكركي في كل الظروف والأوقات».

واستقبل أيضا وفداً من جمعية «Couples for the Christ العالمية» أطلعته على النشاطات الإنسانية التي تقوم بها الجمعية في زهاء 180 بلداً حول العالم.

كما التقى الدكتور نبيل خليفة الذي قدم إليه كتابه الجديد «من أجل رئيس لبناني مازنوني على خط ميشال شيحا ودستور الجمهورية».

ومن زوار الصرح، رئيس الرابطة المارونية في بلجيكا مارون كرم.

خفايا

أبلغ عدد كبير من مختائري البقاعين الغربي والأوسط وراشياً مسؤولي تيار المستقبل عتبهم واستياءهم الشديدين من الرئيس سعد الحريري، لأنه لم يوجّه لهم الدعوات للمشاركة في اللقاءين اللذين عقدهما قبل أيام مع عدد من رؤساء بلديات ومختائري المنطقة. وأكد عدد كبير من المختائري أنهم سيقاطعون أي نشاط أو لقاء قد يدعوهم إليه الحريري، الذي «تجاوزنا ولم يسأل عن وجودنا وكرامتنا».

سلام عرض التطورات مع مقبل واستقبل «تجمّع رجال الأعمال»

زمكحل : لعقد طاولة حوار اقتصادي تضع خطة إنقاذ وطنية



سلام مجتمعياً إلى وفد التجمع في السراي

ترأس رئيس الحكومة تمام سلام اجتماعاً للجنة الوزارية لإدارة الغيايات الصلبة، حضره أعضاء اللجنة وزراء الزراعة أكرم شبيب، الطاقة آرثور طرزيان، المال علي حسن خليل، الصناعة حسين الحاج حسن، الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، التنمية الإدارية نبيل دو فريج، التربية والتعليم العالي الياس بو صعب، ورئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر لاستكمال البحث في موضع ملف الغيايات.

كما استقبل نائبه وزير الدفاع سمير مقبل وتناول البحث التطورات الأمنية في البلاد.

وقال حكيماً بعد الزيارة: «كان الاجتماع مع دولة الرئيس بري ناجحاً جداً مثل كل الاجتماعات معه، وجرى البحث في خصوص انضمام لبنان إلى منظمة التجارة العالمية بوجود فريق العمل الموجود اليوم في بيروت لإعادة تنشيط ملف انضمام لبنان لهذه المنظمة، وكان هناك دعم كامل من دولة الرئيس لهذا الموضوع ومناقشته ومتابعته، وكان لدولته أيضاً جولة أفق اقتصادية وتجارية ساعدت فريق العمل لتحسين معلوماته وملاحظاته في هذا الملف».

واستقبل بري سفير كوريا الجنوبية في لبنان شوي جونغ آيل في زيارة وداعية، في حضور حمدان.

ترأس رئيس الحكومة تمام سلام وفداً من «تجمّع رجال الأعمال برئاسة رئيس مجلس الإدارة الدكتور فؤاد زمكحل الذي قدم لرئيس الحكومة عرضاً للوضع الاقتصادي الحالي. وقال زمكحل: «يبدي أنّ الأزمة الاقتصادية التي بدأت منذ أكثر من 5 سنوات، والتي كنا نلظن ونأمل أنها مؤقتة وقصيرة المدى مثل الأزمات السابقة، ستكون أطول بكثير، مشدداً على الخطورة والاستراتيجيات بانتظام لتحسين البنية التحتية المتهاكلة في بلدنا مثل الكهرباء، والاتصالات، والمياه، والطرق والتي تعاني من تراجع مستمر».

وأضاف: «صحيح أنّ رجال الأعمال اللبنانيين أظهروا دائماً روح المرونة والمبادرة، وكانوا يجاهدون في مواجهة أي نوع من المشاكل والصراعات: فقد استثمروا في المولدات الخاصة لهم، فراغ الكهرباء، وقاموا بشراء صهاريج مياه لتلبية الطلب اليومي، وهم موصلين بشبكات دولية لتحسين وسائل الاتصال الخاصة بمسألتهم، كما قاموا بتزفيت الطرق حول بيوتهم، ولكن للأسف لهذه المرونة حدود، وكان هذا الاكتفاء الذاتي والاستقلالية بمثابة سيف ذي حدين، إذ اعتاد السياسيون على الاعتماد بشكل منتظم على قدرات القطاع الخاص على الوفاء بالتزاماتهم نتيجة إيمانهم وفشلهم، وما نحن اليوم نواجهه مسألة تجاوز للغايات قدرات وإمكانيات رجال الأعمال اللبنانيين».

أما في ما يتعلق بالتوترات السياسية والإقليمية الأخيرة، جدد رئيس تجمع رجال الأعمال تأكيد «أنّ رجال الأعمال اللبنانيين والمغتربين وكل الاقتصاد اللبناني يدعون للثمن الباهظ للتوترات السياسية التي تلاحقنا والخارجة عن سيطرتنا».

وقال: «لطالما أصرتنا وكّرنا أننا نكون فاعلين ولكي نحافظ على أعمالنا، من الجوهرى فصل الاقتصاد عن السياسة، وقد كان رجال الأعمال اللبنانيون يجحون دائماً عن الفرص والأسواق الجديدة والبلدان التي تتمتع بإمكانات

ابراهيم يزور عين التينة ويبحث مع حرب قضايا أمنية متعلقة بالاتصالات



حرب مستقبلاً إبراهيم

زار المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة وعرض معه التطورات العامة والأوضاع الأمنية العامة في البلاد.

وبحث إبراهيم مع وزير الاتصالات بطرس حرب «الدور الكبير والمهام للاتصالات على الصعيد الأمني» وقد تمّ شرح ملايين شبكة الإنترنت الهوائية التي تمّ اكتشافها مؤخراً والتي يجري تحقيق قضائي وأمني بشأنها، بحسب بيان صادر عن مكتب حرب.

وأشار البيان إلى «أنّ اللقاة كان مناسبة لطلب الوزير حرب إلى المديرية العامة للأمن العام التشدد في قمع المخالفات تقادياً للخروقات التي يمكن أن تهدد أمن البلاد والمواطنين»، وقد وعد إبراهيم بأنّ الأمن العام «سيعمد إلى اتخاذ التدابير الآتية إلى مكافحة مثل هذه القضية».

نشاطات



مقياتي وصحاري

مقل وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل لبنان في الجلسة الافتتاحية للدورة العادية لـ 145 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، والتي انعقدت أمس في مقر الجامعة في القاهرة برئاسة البحرين.

وتستكمل أعمال الدورة اليوم في جلسة مغلقة للبحث في تطورات الأوضاع بالمنطقة، إضافة إلى البنود المدرجة على جدول الأعمال، ومن بينها بند التضامن مع الجمهورية اللبنانية.

كما شارك باسيل، إلى جانب وزراء الخارجية العرب، في الاجتماعات التشاورية للبحث في طلب مصر تعيين الأمين العام الجديد للجامعة، في ضوء قرب انتهاء ولاية الأمين العام الحالي الدكتور نبيل العربي.

◆ في إطار الجولة التي يقوم بها على مختلف الأحزاب السياسية، زار نائب رئيس «التيار الوطني الحر» للشؤون السياسية الوزير السابق نقولا صفحاوي الرئيس نجيب ميقاتي وبحث معه التطورات السياسية على الساحقين المحلية والإقليمية.

وحضر الاجتماع مسؤول العلاقات العامة في التيار وليد الأشقر والمستشارة السياسية لصحناوي المحامية مي خريش.

◆ عقد رئيس «كتلة المستقبل» النيابية الرئيس فؤاد السنورة الموجود في باكو عاصمة أذربيجان، عدة اجتماعات مع مسؤولين دوليين وعرب، تناولت آخر التطورات في لبنان والمنطقة.

يذكر أنّ الرئيس السنورة الموجود في باكو، يشارك في منتدى باكو العالمي، الرابع الذي يعقد تحت رعاية رئيس جمهورية أذربيجان الهام علييف تحت شعار «نحو عالم متعدد الأقطاب».